

لأول مرة في السعودية ساحر أوز يحط في مسرح إثراء

عمل مسرحي موسيقي مقتبس من واحدة من أيقونات السينما الأميركية



أفضل الأعمال الخيالية في تاريخ الأدب الأميركي

ما فيها من نقاء وأمان وصدق إلى بلاد أوز العجيبة، حيث تبدأ سلسلة من المغامرات الشيقة مع أصدقائها كاوردي لايون، وتن مان، وسكاركو.

المسرحية مغامرات فتاة صغيرة اسمها "دوروثي" تعيش بمزرعة في كانساس بالولايات المتحدة الأميركية، ثم تضطربها الظروف لمخادرة مزرعتها الصغيرة بكل

جائزة الأوسكار، على أهم وأشهر أغاني الفيلم في تجربة مسرحية تجمع بين المغامرات والاستعراضات الراقصة والإبداع الغنائي والموسيقي، وتروي

مستقبلها، إما بتطوير شجاعتها أو عقلها أو قدرتها على فهم الغير". وتابع سلمان "تمثل المسارح أدوات للتحويل، بالإضافة إلى محفزات للإبداع والابتكار. تعمل العروض على تحفيز الجماهير ليكونوا مشاركين وليس فقط مشاهدين ومنتجين وليس فقط مستهلكين. ولدعم مهمة إثراء ورسالته، نسعى إلى استعراض أفضل المهارات الفنية السعودية، وندعو جمهورنا أيضاً للتعرف على أفضل ما في الثقافات الدولية لتكون مصدراً لإلهامهم وإثرائهم".

المغامرات والاستعراضات

وبدوره يقول إيلي كرم المدير الفني لمسرح إثراء "يحدونا تساؤل عن الفكرة والصورة التي تكونت عند الأطفال في عام 1900 عند قراءتهم للكتاب أول مرة، وكيف تختلف هذه الفكرة والصورة عند أطفال اليوم بعد مشاهدتهم للمسرحية الموسيقية، في عام 2019. ربما يكون الفارق ضئيلاً لا يذكر، لأن أكثر ما يلمس ج.إم الكلاسيكي عام 1939، إن تقدم الفرقة عرضاً فنياً برؤية جديدة ومبهرة للفيلم الكلاسيكي المحبوب، ويأمل المنظمون أن يبهر هذا الإنتاج أفراد الجمهور صغاراً وكباراً، سواء كانوا يشاهدونه للمرة الأولى أو الخامسة، وذلك بفضل مشاهدته المفعمة بالألوان التي تستلهم موسيقى الفيلم الخالدة، وتستعين بمؤثرات خاصة.

يقول فريق التنظيم "إنه حقاً عرض رائع لجميع أفراد العائلة، وسواء منحتكم هذه التجربة ذكريات جديدة أو استحضرت ذكريات من الماضي، فيستحق كل منكم أن يستكشف أو أن يعيد اكتشاف هذه القصة الرائعة والأبدية".

في كلمة لمجد سلمان مدير الفنون المسرحية والسينمائية في مركز إثراء قال فيها "يسعدنا أن نقدم لكم النسخة الموسيقية الحية من ساحر أوز، القصة التي ألهمت الصغار والكبار لأكثر من مئة عام، وكانت إحدى المؤثرات الرئيسية على تطور الكتابة الأميركية إلى لون أدبي مستقل بذاته".

وأضاف "لا تقتصر أهمية قصة ساحر أوز على شخصياتها العظيمة، وقصتها المهمة، وموسيقاها المؤثرة، إذ تتناول القصة مفاهيم الإلهام والطموح في مواطن كثيرة. كل شخصية في القصة تبحث عن أمر معين، إما عن كيفية العودة إلى الوطن أو عن وسيلة لتطوير ذاتها، وترفض جميع الشخصيات واقعها المحدود، فتسعى جاهدة لبناء

يعد المسرح من الفنون المباشرة، لذا فهو يملك طاقات تأثيرية لا يمتلكها غيره من الفنون. وإيماناً بدور المسرح الفعال في التكوين الجمالي والمعرفي والفكري، وفي خلق حركية ثقافية عميقة، يأتي توجه السعودية إلى مزيد تدعيم الفن الرابع واستقطاب عروض عالمية سيكون لها تأثيرها المحلي.

قوس قزح" لعقود من الزمان، وما أن يسمعه أحد حتى يظل محفوراً في عقله وفي قلبه إلى الأبد. هذه هي قوة "ساحر أوز".

ربما لا ينكر أحد أن هذا الفيلم المحب لدى قلوب الكثيرين قد أصبح جزءاً أصيلاً من الثقافة الأميركية على نحو لا مثيل له، وبدءاً من نادي المعجدين الدوليين، الذي تأسس منذ أكثر من نصف قرن ويضم أكثر من ألف عضو، وانتهاءً بقرابة ألف اقتباس موقر من فيلم ساحر أوز، لا شك أن الظهور المستمر لهذه القصة في الثقافة العالمية على اختلاف مناطقها وجغرافيتها لهو أمر مدش حقا.

بحسب المنظمين للعرض، فإن هذا العمل المسرحي الموسيقي يحتفي بـ"ساحر أوز" الذي تحول لفيلم "إم. جي. إم" الكلاسيكي عام 1939، إن تقدم الفرقة عرضاً فنياً برؤية جديدة ومبهرة للفيلم الكلاسيكي المحبوب، ويأمل المنظمون أن يبهر هذا الإنتاج أفراد الجمهور صغاراً وكباراً، سواء كانوا يشاهدونه للمرة الأولى أو الخامسة، وذلك بفضل مشاهدته المفعمة بالألوان التي تستلهم موسيقى الفيلم الخالدة، وتستعين بمؤثرات خاصة.

يقول فريق التنظيم "إنه حقاً عرض رائع لجميع أفراد العائلة، وسواء منحتكم هذه التجربة ذكريات جديدة أو استحضرت ذكريات من الماضي، فيستحق كل منكم أن يستكشف أو أن يعيد اكتشاف هذه القصة الرائعة والأبدية".

في كلمة لمجد سلمان مدير الفنون المسرحية والسينمائية في مركز إثراء قال فيها "يسعدنا أن نقدم لكم النسخة الموسيقية الحية من ساحر أوز، القصة التي ألهمت الصغار والكبار لأكثر من مئة عام، وكانت إحدى المؤثرات الرئيسية على تطور الكتابة الأميركية إلى لون أدبي مستقل بذاته".

وأضاف "لا تقتصر أهمية قصة ساحر أوز على شخصياتها العظيمة، وقصتها المهمة، وموسيقاها المؤثرة، إذ تتناول القصة مفاهيم الإلهام والطموح في مواطن كثيرة. كل شخصية في القصة تبحث عن أمر معين، إما عن كيفية العودة إلى الوطن أو عن وسيلة لتطوير ذاتها، وترفض جميع الشخصيات واقعها المحدود، فتسعى جاهدة لبناء

في كلمة لمجد سلمان مدير الفنون المسرحية والسينمائية في مركز إثراء قال فيها "يسعدنا أن نقدم لكم النسخة الموسيقية الحية من ساحر أوز، القصة التي ألهمت الصغار والكبار لأكثر من مئة عام، وكانت إحدى المؤثرات الرئيسية على تطور الكتابة الأميركية إلى لون أدبي مستقل بذاته".

وأضاف "لا تقتصر أهمية قصة ساحر أوز على شخصياتها العظيمة، وقصتها المهمة، وموسيقاها المؤثرة، إذ تتناول القصة مفاهيم الإلهام والطموح في مواطن كثيرة. كل شخصية في القصة تبحث عن أمر معين، إما عن كيفية العودة إلى الوطن أو عن وسيلة لتطوير ذاتها، وترفض جميع الشخصيات واقعها المحدود، فتسعى جاهدة لبناء

زكي الصدير
كاتب سعودي

خلال شهر أكتوبر الحالي، وبالتعاون مع مجموعة برودواي إنترتينمنت وأبيكس تورينغ، يستضيف مسرح "إثراء" في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي بمدينة الظهران شرق السعودية، مسرحية "ساحر أوز العجيبة"، المسرحية الموسيقية المقتبسة من كتاب قام بتأليفه إل. فرانك بوم عام 1900، والذي حقق شهرة واسعة على مستوى العالم، ويأتي هذا العرض ضمن موسم "تنوين" الثاني الذي ينظمه المركز.

"لقرابة أربعين عاماً، كانت هذه القصة 'ساحر أوز العجيبة' خير رفيق للقلوب الشبابية، ولم يستطع الوقت أن يغيب فلسفتها الرقيقة، لكل من كان وفيًا لهذه القصة، ولكل قلب شاب، ونهديكم هذا الفيلم".

نص وفيلم

عندما كُتب هذا الإهداء في إشارة البداية لفيلم "إم. جي. إم" الكلاسيكي "ساحر أوز" في عام 1939، لم يكن لأحد أن يتخيل الأثر الدائم لهذا الفيلم على الثقافة الأميركية، أو مدى دقة مقولة "الوقت لن يغيب هذه القصة مستقبلاً".

المسرحية تروي مغامرات فتاة صغيرة تعيش بمزرعة في كانساس الأميركية، تضطربها الظروف للمغادرة إلى بلاد أوز العجيبة

الوقت الفعلي الذي يستغرقه المشاهد في الانتقال من كانساس إلى عالم أوز السحري والعودة مجدداً يعد قصيراً إلى حد ما. رغم ذلك، سيستشعر أي مشاهد للفيلم أن تأثيره يظل باقياً لفترة أطول بكثير، فكيف لأحد أن ينسى عبارات درامية مثل "توتو، أشعر باننا لم نعد في كانساس بعد الآن"، و"أسود ونمور وديبة، يا للهول!". ظل المشاهدون يرددون أداء جودي غارلاند لأغنية "فوق

معرض أبوظبي الدولي للكتاب يستضيف ألمانيا

غياش "يأتي اختيارنا لألمانيا ضيف شرف لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب تقديراً لما تتسم به الثقافة الألمانية من قيمة معرفية عظيمة تكوّنت وتشكّلت عبر تاريخها الحافل بالمنجزات والتحديات، وترسيخاً للعلاقة المتينة بين بلدينا والمشتريات التي تجمعنا، وتقديراً منا أيضاً للاهتمام الألماني بالثقافة العربية عموماً، حيث نواصل التزامنا في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بدعم المساعي الرامية إلى الانفتاح الثقافي، وتعزيز الحوار والتواصل مع الآخر ضمن قيم التسامح والتنوع الثقافي التي تشتهر بها دولة الإمارات".

من جهته، قال عبدالله ماجد آل علي، المدير التنفيذي بالإدارة لقطاع دار الكتب في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي إن مشاركة ألمانيا ضيف شرف لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في عام 2021 ستفري من تجربة المعرض، ليكون تجمعاً ثقافياً غنياً يوفر للمؤلفين والباحثين والأدباء والكتاب والفنانين من ذوي الاهتمامات المشتركة اكتساب معارف جديدة وتبادل الخبرات والاستفادة من المصادر الوفيرة في الثقافة الألمانية.

فرانكفورت - أعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن اختيار ألمانيا ضيف شرف لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الـ 31 والتي تعقد عام 2021، وذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم مع معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، والذي يعد أكبر وأهم معرض كتاب يختص في صناعة الكتاب والنشر على الصعيد العالمي.

وقوع الاتفاقية سيف سعيد غياش، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، ويورغن بوز، المدير التنفيذي لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب. ومن المتوقع أن تستقطب مشاركة ألمانيا في الدورة الـ 31 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب عدداً كبيراً من الناشرين، وأن تصاحبها مجموعة واسعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية المتنوعة، من شأنها تعزيز جسور التواصل والتعاون الثقافي عبر توفير فرصة للتبادل المعرفي والتعرف عن كُتب على الثقافة الألمانية، بما فيها الأدب والتاريخ والفلسفة والفن والموسيقى والتجارة والصناعة التي تشتهر بها ألمانيا عالمياً. وقال سيف سعيد

الجزائر تمنع 56 عنواناً من المشاركة في معرض الكتاب

وعن إمكانية فرض ضريبة على الدخول هذه السنة، قال رئيس المعرض إن الدخول سيحافظ عن مجانيته كما في السابق وهو الأمر الذي يعد إحدى أهم نقاط قوة المعرض المشجعة على التوافد عليه بكثرة.

معرض الجزائر يقدم لزوارة 183 ألف كتاب تشارك في دورته هذا العام من 31 أكتوبر إلى 9 نوفمبر

وعن جديد هذه الطبعة، أشار إيقارب إلى أنه تم تخصيص أغلب أنشطته للكتاب الشباب الجدد غير المعروفين. وأضاف في السياق ذاته "جديد الطبعة هذه السنة، أننا أعدنا مسابقة لتصميم شعار الدورة وذلك لأول مرة في تاريخ الصالون الدولي للكتاب، من أجل فتح المجال أمام المبدعين الشباب وقد فاز بها المصمم حميدي قادر من ولاية معسكر".

ونذكر أن معرض الجزائر الدولي للكتاب، تظاهرة ثقافية سنوية مخصصة للكتب والكتابة، تنظم تحت رعاية وزارة الثقافة، وتقام بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، وتستقطب أهم الأدباء من الجزائر وخارجها.

والعنصرية والعنف، من جهته، قال رئيس المعرض محمد إيقارب، إن السنغال ستكون ضيف شرف الدورة الحالية، لافتاً إلى مشاركتها بوفد يضم 31 كاتباً، وسقطت سيرها برنامجاً خاصاً يشمل فعاليات ثقافية متنوعة لجمهور المعرض.

وأضاف إيقارب، أن الدورة الحالية "تسجل مشاركة 1030 دار نشر، تمثل 40 دولة من مختلف قارات العالم، موزعة على 298 دار نشر جزائرية، و323 عربية، و409 أجنبية".

ولفت إلى أن الدورة الـ 24 تشهد تنظيم عديد المحاضرات واللقاءات الأدبية، إلى جانب الاحتفاء بمبدعين وشخصيات ثقافية بارزة وشابة.

ووفق إيقارب، يحضر هذه الدورة الروائي إبراهيم نصرالله من فلسطين، وواسيني الأعرج، وسامير قسيبي، ومحمد ساري، ومليكة رحال، وعبد الوهاب عيساوي، وبشير مفتي، وليندة شويتن، ولميس سعيد، وغيرهم من الجزائر.

وأشار إلى أن ميزانية الصالون قدرت هذه السنة بحوالي 500 ألف دولار، بعدما بلغت في النسخة السابقة 800 ألف دولار، حيث انخفضت ميزانية المعرض في دورته الجديدة، دون ذكر السبب.

وبلغ عدد زوار المعرض في نسخته الماضية أكثر من مليوني زائر، فيما سجلت نسخة 2017 زهاء 1.8 مليون زائر بحسب المنظمين.

وأضاف فوغالي أن العناوين المحظورة تحفظت عليها لجننا قراء، تمثلان وزارتي الثقافة والشؤون الدينية، دون أن يذكر سبب المنع. وتتواصل ظاهرة منع الكتب في أكثر من معرض عربي، بين من يؤيدها لأنها تحمي عموم القراء من الكتب التي تدعو إلى العنف والتطرف، بينما يرفضها شق آخر معتلين أن المنع هو تضيق على الحريات.

وسبق أن منعت السلطات في الدورات السابقة للمعرض، عناوين تقول إنها تروج للتطرف والإرهاب

الجزائر - أعلنت إدارة معرض الجزائر الدولي للكتاب، السبت، حظر 56 عنواناً من إجمالي 183 ألف كتاب مشارك، وتقام النسخة الـ 24 للمعرض من 31 أكتوبر الجاري، إلى 9 نوفمبر المقبل تحت شعار "الكتاب قارة".

وقال مدير الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة جمال فوغالي، في مؤتمر صحافي عقده بالمكتبة الوطنية (الحامة) بالعاصمة، إنه تم الحفظ على 56 عنواناً من بين 183 ألف كتاب تشارك بالمعرض في دورته هذا العام.



ليست كل الكتب مسموحاً بها في الجزائر